جامعة دمشق

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الجغرافية

السنة الأولى

العام الدراسي: 2019-2020م_ الفصل الثاني

المقرر: مناخ (2)

المحاضرة السابعة

نظري

عنوان المحاضرة: نطاق مناخ الإقليم المعتدل (الجزء الثاني)

الدكتورة: رهف الرواس

ب-مناخ الحافة الشرقية للقارات بالمنطقة المعتدلة الدافئة:

الخصائص العامة:

-يشبه مناخ البحر المتوسط بعض الشيء من حيث درجة الحرارة أي في شتائه البارد وصيفه الحار، ولكنه يختلف عنه اختلافا كبيرا من حيث كمية المطر وتوزعه على مدار العام.

-إن الرياح التجارية التي تسبب جفاف الصيف في غرب القارات تعد في شرق القارات رياحا مطيرة لأن الرياح تمر على مسطحات مائية فتسقط أمطارا غزيرة في الصيف في الحافة الشرقية.

-أما في الشتاء فإن الرياح الغربية التي تجلب المطر الاعصاري للحافات الغربية تصبح قارية على الشواطئ الشرقية، لذا فأمطار الشتاء في الحافة الشرقية أقل من المتوسطي.

-مناطق انتشار النطاق المعتدل الدافئ للسواحل الشرقية للقارات:

1-أستراليا الشرقية.

2-الولايات الأطلسية في الولايات المتحدة الأمريكية.

3-الساحل الجنوبي الشرقي لإفريقيا.

4-الساحل الجنوبي الشرقي للبرازيل وساحل الأوروغواي والنصف الشمالي للساحل الشرقي للأرجنتين.

الخصائص المناخية للسواحل الشرقية للقارات المعتدلة الدافئة:

1-درجة الحرارة:

-متوسط درجة حرارة الشتاء (10 درجات مئوية)

-الصيف حار ويمكن أن تسببها الموجات الحارة التي ترافق هبوب رياح جنوبية مدارية. ومتوسط درجة حرارة الصيف (33 درجة مئوية).

-تعد درجة حرارة الصيف مزعجة بسبب ارتفاع الرطوبة الجوية وقلة الرياح التي تلطف الحرارة.

-فصل الخريف أعلى حرارة من الربيع.

2-الهطل:

-تتراوح كمية الأمطار السنوية بين (250 – 150 ملم).

-تمتاز الأمطار بأنها موزعة على مدار السنة، وطبيعة المطر يختلف ما بين الفصول، فالمطر الشتوي اعصاري غالبا يسقط على دفعات خفيفة. أما مطر الصيف فهو تضاريسي وغير مستقر ويحدث على دفعات غزيرة وهو يضيع بالجريان السريع والتبخر.

الغطاء النباتي:

-إن الحياة النباتية الدائمة ممكنة في هذا النطاق لأن درجة الحرارة لا تنخفض انخفاضا كبيرا في أبرد شهور السنة إلى درجة تحول دون نمو النبات (أي لا يحدث الصقيع).

-الغطاء النباتي غني بالأنواع المخروطية والشجيرات مثل الصفصاف، واختفاء الفصل الجاف في هذا الإقليم أتاح الفرصة لوجود أنواع نباتية أخرى مثل أشجار السرخس والخيزران والنباتات المعترشة.

-إن انتظام هطول الأمطار أدى إلى وجود غابات غنية بأشجارها الضخمة العريضة الأوراق دائمة الخضرة في المناطق الساحلية، ونفضيه أحيانا أخرى.

-من أنواع الأشجار البلوط والجوز والأسفندان...

-من أنواع الغلات الزراعية: التبغ والشاي والقطن والذرة وقصب السكر....

2-المناخ المعتدل البارد

-الخصائص العامة للمناخ المعتدل البارد:

-يتميز هذا النطاق *بوجود فصل بارد حقيقي* يؤخر أو يمنع نمو النبات ويعوق النشاط الزراعي.

-تزداد قسوة الفصل البارد (الشتاء) من الغرب باتجاه الشرق بسبب البعد عن تأثير البحر، كما يزداد في هذا الاتجاه الفصلية المناخية وضوحا.

-وبالتالي تسود داخل القارات الضغوط المرتفعة شتاء (بسبب البرودة). أما المنخفضات الجوية فهي تسلك طرقاً محاذية لحافة القارات، حيث يظهر العامل السيكلوني أكثر تأثيراً في البحار منه في القارات.

أهم النماذج الرئيسية للأقاليم التي تنتمي إلى المناخ المعتدل البارد:

1-الأقاليم المعتدلة الباردة البحرية غربي القارات وهي موجودة غرب أوربا حيث الجزر البريطانية، وشمال غرب الولايات المتحدة (حيث ولايات المحيط الهادي الأمريكية)، وجنوب غرب تشـــيلي، وجزيرة نيوزلندا (الجزيرة الجنوبية).

2-الأقاليم المعتدلة الباردة القارية وهي تشمل معظم الأجزاء الوسطى من كتلتي آسيا وشرق أوربا وأواسط أمريكا الشمالية، وهذه الأجزاء قليلاً ما تصل إليها المؤثرات البحرية.

3-الأقاليم المعتدلة الباردة الموسمية شرق قارة آسيا كما في شمال شرق الصين.

4-النموذج المعتدل البارد شرق القارات ويوجد في شمال شرق الولايات المتحدة وجنوب شرق الأرجنتين.

الخصائص المناخية العامة للنطاق المعتدل البارد:

1-الضغط والرياح:

-إن الرياح الغربية هي الســائدة في طبقات الجو العليا، ولكن بالقرب من ســطح الأرض، ولكن بالقرب من سطح الأرض فإن الرياح مضطربة بسبب مرور الأعاصير وأضدادها وبسبب التغيرات السنوية في نظم الضغط القارية.

-في نصف الكرة الشمالي ينشأ عن تغيرات الضغط الفصلية فوق كتلتي الضغط الكبيرتين نظم من الرياح الخارجة من القارات شتاء والداخلة إليها في فصل الصيف.

-أما في نصـــف الكرة الجنوبي يكون الاضـــطراب في نظام الرياح الدائمة قليلا، فتهب الرياح المزمجرة والرياح الغربية طوال العام.

2-درجة الحرارة:

-إن تعبير مناخ معتدل الذي يطلق على هذه المنطقة هو *تعبير خاطئ فيما يتعلق بأواسط القارات* والتي تمثل النموذج القاري لأنه في نطاق هذا المناخ المعتدل توجد أشـد درجات الحرارة تطرفا في العالم ولا يفوقها إلا المناخ البارد في أقصى الشمال. فدرجة الحرارة تقل أحيانا عن (-14 درجة مئوية)، وقد تصل لأكثر من (-27 درجة مئوية) في شـهور أخرى في المنطقة نفسـها، وبالتالي هذه الفروق الحرارية الكبيرة تظهر بشـكل واضح في النموذج القاري.

-أما النموذج *البحري فهو الذي يستحق الوصف بأنه معتدل*، حيث المدى السنوي لدرجة الحرارة بسيط وقد لا يتعدى (8 درجات مئوية)، كما أن الصـقيع نادر الحدوث، ولا ترتفع درجة الحرارة لأكثر من (24 درجة مئوية).

-إن ذلك التضـاد الشـديد بين المناخ القاري والبحري يمتاز به نصـف الكرة الشـمالي بسـبب وجود كتلتان من أعظم الكتل القارية في العالم ويفصـــل بينهما محيطان هما من أكثر المســـاحات المائية حرارة بحكم خطوط العرض التي يقعان فيهما (أي الأطلسي والهادي).

-تقع النهايتـان العظمى والصـــغرى لدرجـة الحرارة في تموز وكـانون الثـاني في النموذج القـاري، أمـا في النموذج البحري فيتأخران عن ذلك، والخريف دائما أكثر حرارة من الربيع.

-تحدث ذبذبات سريعة في درجة الحرارة بسبب العامل السيكلوني (المنخفضات الجبهية) وبالتالي يؤدي إلى عدم انتظام اتجاه الرياح مما يؤدي إلى أحيانا إلى تطرفات حرارية، فمثلا قد تنخفض درجة الحرارة حوالي (20 درجة مئوية) خلال (24 ساعة)، وهذا يتطلب من الأحياء أن تتلاءم مع تلك الحرارة المتقلبة.

3-الهطل: يمكن أن نميز بين أربعة نظم من المطر في النطاق المعتدل البارد وهي:

1-*نظام بحري*: على السواحل الغربية حيث يغلب التضاريس وبالتالي المطر الجبهي والتضاريسي وموزع على فصول السنة ولكنه في الشتاء أكثر غزارة. وتتراوح كمية الأمطار بين (2000-2200 ملم سنويا)، كما في جنوب تشيلي في باهيا فيلكس.

2-*نظام قاري*: أمطاره حملانية صيفا، وفي الشتاء كميته ضئيلة بسبب برودة الهواء فوق القارة وبالتالي سيادة ضغط مرتفع، كما بوخارست وشيكاغو.

3-*نظام الاستبس*: مطره قليل ومعظمه حملاني، ونهايته العظمى في الربيع وأوائل الصيف، حيث تتوغل الانخفاضات في إقليم البحر المتوسط بمجرد أن يضعف الضغط المرتفع القاري فيسمح بتوغلها، كما في كييف.

4-*النظام الموسمي*: يسود المطر الموسمي (وهنا يكون اعصاري وتضاريسي أحيانا)، ونهايته العظمى في الصيف، كما في بكين وطوكيو.

-ولابد من الإشارة إلى الثلوج تهطل كل عام في معظم أجزاء النطاق المعتدل البارد (عدا الشرقية)، ويقل عدد أيام الثلج كلما اتجهنا جنوبا وغربا.

النبات والزراعة:

-في مناخ غرب أوربا حيث الظروف ملائمة من نواح كثيرة، فالشتاء بارد باعتدال فتظهر فيه أشجار دائمة الخضرة (كالآس والصفصاف).

-لكن في باقي المناطق حيث الشتاء يستمر فيه لعدة أشهر (تصل ل 6 أشهر)، وتكون فيه درجة الحرارة أقل من النهاية الصغرى لنمو النبات وهي (-6 درجات مئوية)، فتنفض الأشجار أوراقها وتظهر الغابة النفضية وتمتد لمسافة كبيرة نحو الداخل ومن أهم أشجارها (الزان والاسفندان والزيزفون..).

-وكلما اتجهنا شرقا نجد هذه الغابة النفضية عادة والصنوبرية في بعض الأحيان (الصنوبر الأبيض) تتحول بالتدريج إلى منطقة حشائشية ثم أخيرا شبه صحراوية.

-وعندما نقترب من الحافة الشرقية للقارات تظهر الغابة من جديد لأن المطر يعود للزيادة.

-أهم الزراعات هي القمح والحبوب عموما في العروض العليا، وفي العروض الدنيا يفضل زراعة الذرة.

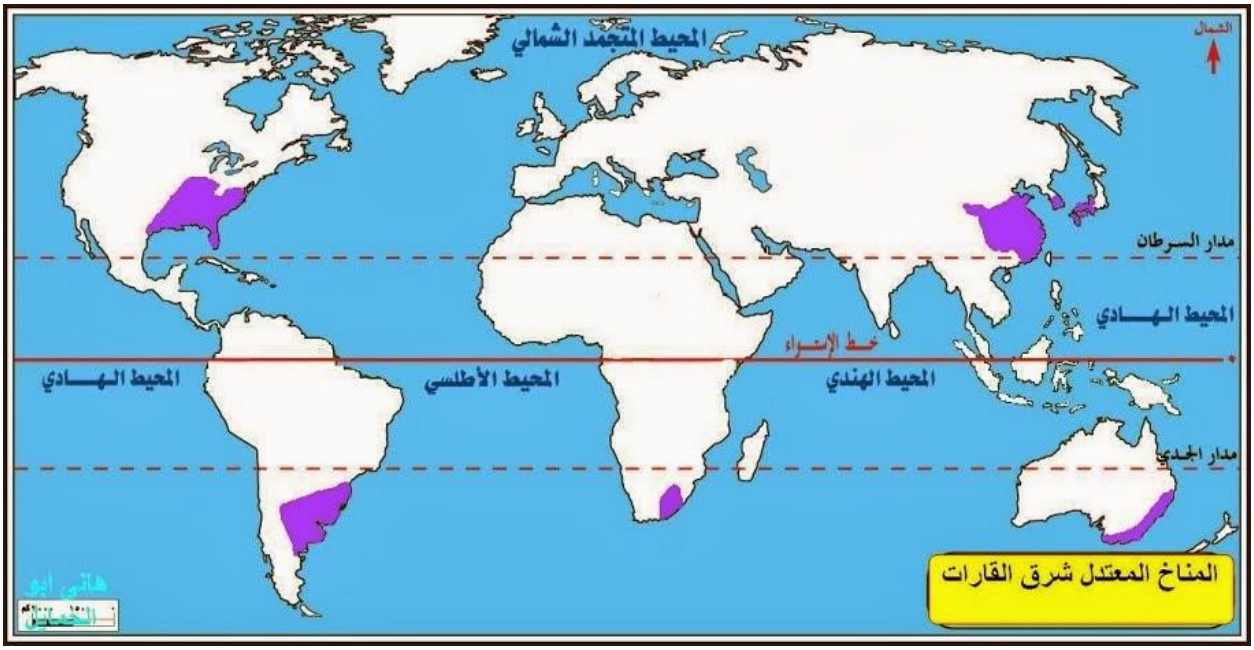

مناطق انتشار نطاق المناخ المعتدل الدافئ لشرقي القارات

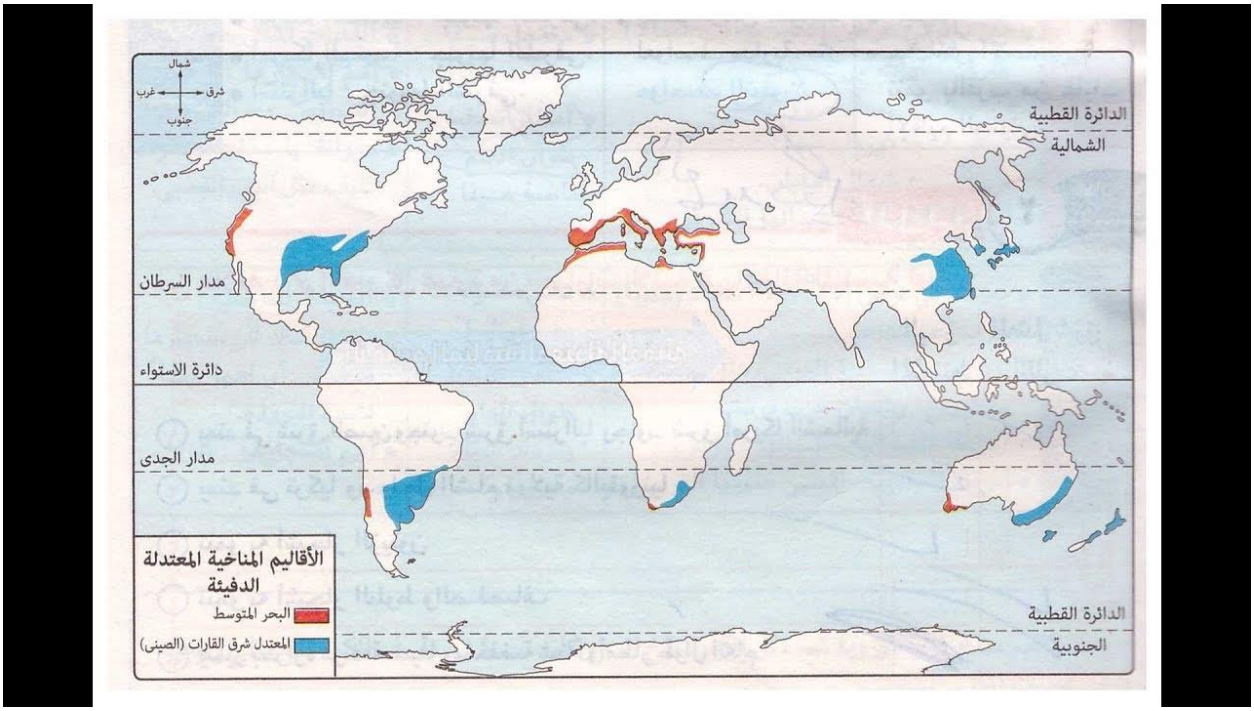

الأقاليم المناخية المعتدلة الدافئة (المتوسطية /غرب القارات/ - وشرق القارات)

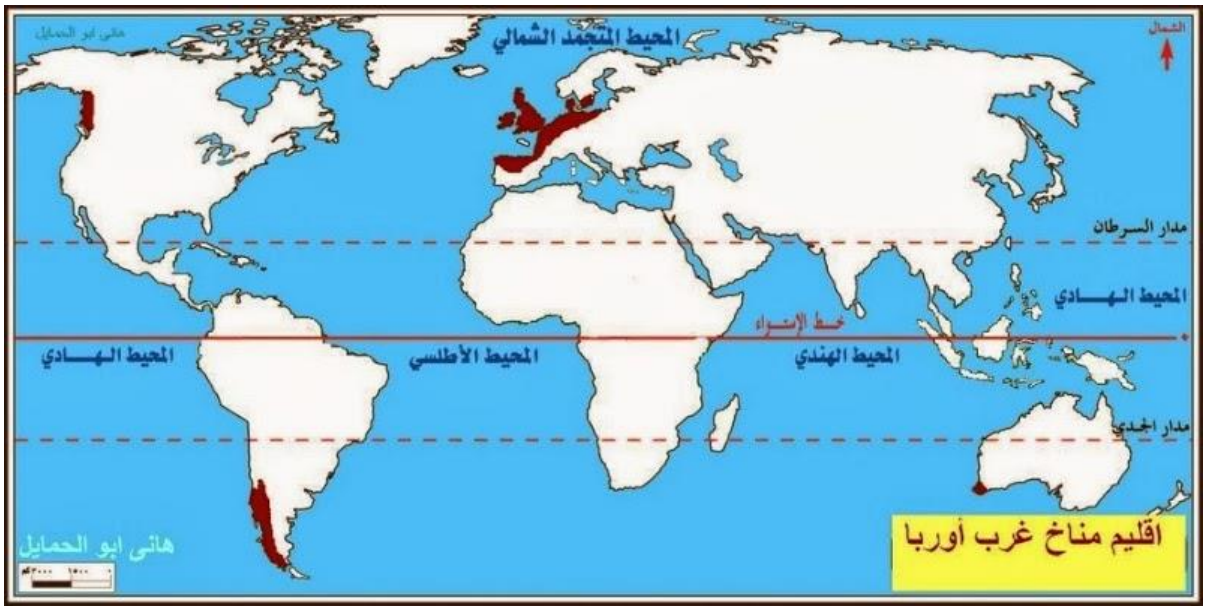

توزع نطاق الإقليم المعتدل البارد

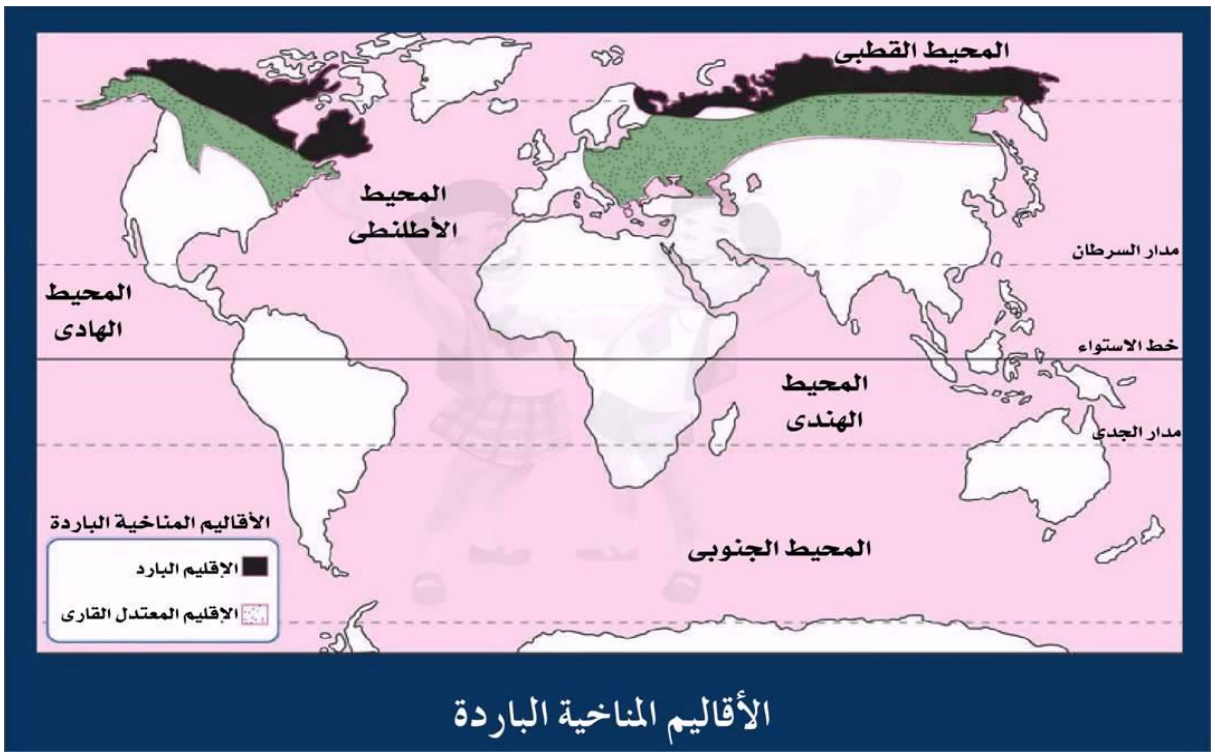

اللون الأخضر في الخارطة أعلاه يُظهر الاقليم المعتدل البارد (القاري والموسمي وشرق القارات)

انتهت المحاضرة